

كيفية تلخيص الدراسات السابقة

1 مقدمة تلخيص الدراسات السابقة

تلخيص الدراسات السابقة ليس مجرد عرض لأبحاث سابقة، بل هو عملية تحليلية نقدية تهدف إلى:

- تكوين فهم شامل لما تم إنجازه في موضوع البحث.
 - تحديد الفجوات البحثية التي لم تُدرس بعد.
 - دعم صياغة الفرضيات والأسئلة البحثية.
 - ربط البحث الحالي بسياق علمي متين وموثوق.
- تلخيص الدراسات السابقة يعكس عمق واحترافية الباحث، ويعطي مشرف البحث أو القارئ فكرة واضحة عن خلفية البحث ومصادقيته.

2 خطوات عملية تلخيص الدراسات السابقة

أ. اختيار الدراسات المناسبة

- **القرب من موضوع البحث:** أي الدراسات التي تتناول نفس المتغيرات أو مشاكل البحث الأساسية.
- **حدثة الدراسات:** اختيار الدراسات الحديثة قدر الإمكان، مع مراعاة الدراسات الكلاسيكية المهمة.

- **تنوع المنهجيات:** شامل الدراسات الكمية، النوعية، والتجريبية إذا كانت متاحة.
- **نوع المصادر:** تفضيل المصادر الأكاديمية الموثوقة مثل المجلات العلمية المحكمة، رسائل الماجستير والدكتوراه، الكتب العلمية، والتقارير البحثية الرسمية.
- **لغة الدراسة:** يمكن تضمين الدراسات الأجنبية إذا كانت تحتوي على معلومات قيمة، مع ترجمة أو تلخيص واضح.

ب. قراءة وتحليل الدراسات

- **قراءة شاملة لكل جزء من الدراسة:** المقدمة، الإطار النظري، المنهجية، النتائج، المناقشة، التوصيات.

- **استخراج العناصر الأساسية لكل دراسة:**

- أهداف البحث
- أسئلة البحث أو الفرضيات
- المنهجية والأدوات المستخدمة
- حجم العينة وخصائصها
- النتائج الرئيسية
- استنتاجات الباحث وتوصياته

ج. تلخيص المعلومات

- **استخدام لغة مختصرة ودقيقة، مع تجنب نسخ النصوص مباشرة.**

- تلخيص النتائج بشكل يبرز الروابط بين الدراسات وليس مجرد سرد مستقل لكل دراسة.
- تنظيم المعلومات في جداول أو مصفوفات لتسهيل المقارنة بين الدراسات المختلفة.

د. التحليل النقدي

- تقييم نقاط القوة والضعف لكل دراسة:
 - دقة المنهجية
 - حجم العينة adequacy
 - قابلية التعميم
 - مصداقية النتائج
- البحث عن اتفاق أو اختلاف بين الدراسات.
- الإشارة إلى الفجوات البحثية التي لم تُغطَّ بعد، أو الأسئلة التي لم تُجب.

هـ. تنظيم عرض الدراسات

- اختيار طريقة تنظيم مناسبة:
 - زمنيًا: من الأحدث إلى الأقدم أو العكس، لتوضيح تطور المعرفة.
 - موضوعيًا/محوريًا: تجميع الدراسات حسب المتغيرات أو المحاور البحثية.
 - منهجيًا: عرض الدراسات حسب نوع المنهجية المستخدمة.
 - استخدام عناوين فرعية واضحة لتقسيم الدراسات حسب المحاور أو الفئات.
-

3 أدوات مساعدة في تلخيص الدراسات السابقة

- **جداول تلخيصية:** لتسجيل البيانات الأساسية لكل دراسة (الباحث، السنة، المنهجية، النتائج، الفجوات).
 - **مصفوفات مقارنة:** لمقارنة النتائج بين الدراسات المختلفة، وإظهار التناقضات أو التوافق.
 - **ملاحظات نقدية جانبية:** لوضع تقييم الباحث لكل دراسة بشكل سريع.
 - **برامج إدارة المراجع:** مثل Zotero ، Mendeley ، أو EndNote لتسهيل تنظيم الدراسات والمراجع.
-

4 الأخطاء الشائعة التي يجب تجنبها

- تلخيص كل دراسة بدون تحليل أو مقارنة.
 - الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو من مواقع غير أكاديمية.
 - ترتيب الدراسات بشكل عشوائي دون تنظيم منطقي.
 - تجاهل ذكر الفجوات البحثية أو ربط الدراسات بالبحث الحالي.
 - التكرار الزائد للمعلومات بين الدراسات.
-

5 نصائح لإعداد تلخيص مثالي

- استخدم اللغة الأكاديمية الواضحة والمختصرة.
- ركز على النتائج والتوصيات لكل دراسة.
- احرص على ربط كل دراسة بالبحث الحالي لتوضيح فائدتها.
- اجعل العرض متسلسلاً ومنطقياً باستخدام عناوين فرعية وجداول.
- أشر دائماً إلى أهمية كل دراسة وسبب اختيارها ضمن المراجعة.

مثال تلخيص الدراسات السابقة

1 اختيار الدراسات

لنفترض أن موضوع البحث هو: "أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية".

تم اختيار ثلاث دراسات حديثة وموثوقة، كلها متعلقة بالتعلم الإلكتروني والتحصيل الدراسي، لتوضيح تنوع المنهجيات والنتائج.

2 قراءة وتحليل كل دراسة

الدراسة الأولى

- الباحث: أحمد (2020)
- الهدف: قياس تأثير التعلم الإلكتروني على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات.
- المنهجية: تجريبي، عينتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)
- حجم العينة: ٥٠ طالب
- النتائج: تحسن ملحوظ في درجات الطلاب الذين استخدموا التعلم الإلكتروني مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- الملاحظات: لم تشمل فئات عمرية مختلفة، ولم تُدرس تأثيرات التعلم الإلكتروني على مهارات التفكير النقدي.

الدراسة الثانية

- الباحث: علي (2019)
- الهدف: دراسة أثر استخدام الوسائط التعليمية الرقمية على فهم الطلاب للمفاهيم النظرية.
- المنهجية: شبه تجريبي، اختبار قبل وبعد التدخل
- حجم العينة: ٨٠ طالب
- النتائج: زيادة كبيرة في فهم الطلاب للمفاهيم النظرية عند استخدام الوسائط التعليمية.
- الملاحظات: اعتمدت الدراسة على اختبار واحد فقط ولم تقم بمتابعة التحصيل على المدى الطويل.

الدراسة الثالثة

- الباحثة: سارة (2021)
- الهدف: تقييم العلاقة بين التعلم الإلكتروني ومستوى التفاعل الطلابي.
- المنهجية: استطلاع رأي + تحليل بيانات كمية
- حجم العينة: ١٠٠ طالب من عدة مدارس
- النتائج: ارتباط إيجابي قوي بين استخدام أدوات التعلم الإلكتروني وزيادة التفاعل الطلابي، ما يساهم في تحسين التحصيل.

- الملاحظات: الدراسة لم تشمل المقارنة بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي في بعض المفاهيم الصعبة.
-

3 التلخيص والتحليل النقدي

• نقاط القوة المشتركة:

- جميع الدراسات ركزت على تأثير التعلم الإلكتروني على التحصيل أو الفهم أو التفاعل.
- استخدمت المنهجيات الكمية لتقييم النتائج بشكل علمي.

• نقاط الضعف والفجوات:

- معظم الدراسات اقتصرت على عينات محدودة ولم تشمل التنوع العمري أو مستويات مختلفة من الطلاب.
- بعض الدراسات اقتصرت على فترة قصيرة دون متابعة طويلة المدى.
- لم تُقارن جميع الدراسات بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي بشكل شامل.

• الاتجاه المستقبلي للبحث:

- دراسة تأثير التعلم الإلكتروني على مهارات التفكير النقدي والتحصيل على المدى الطويل.
- مقارنة تأثير التعلم الإلكتروني مقابل التعلم التقليدي على مستويات مختلفة من الطلاب.

- دمج عدة أدوات تعليمية وتقييم تأثيرها المتعدد الأبعاد (فهم، تفاعل، تحصيل).

4 عرض الدراسات بطريقة منظمة

يمكن استخدام جدول ملخص لتوضيح المعلومات بشكل سريع وواضح:

الباحث/السنة	الهدف	المنهجية	حجم العينة	النتائج	الفجوات
أحمد، ٢٠٢٠	أثر التعلم الإلكتروني على التحصيل	تجريبي	50 طالب	تحسن ملحوظ في درجات الطلاب	لم تشمل فئات عمرية مختلفة
علي، ٢٠١٩	أثر الوسائط التعليمية على الفهم	شبه تجريبي	80 طالب	زيادة كبيرة في فهم الطلاب	اعتمدت على اختبار واحد فقط
سارة، ٢٠٢١	العلاقة بين التعلم الإلكتروني والتفاعل	استطلاع + تحليل بيانات	100 طالب	زيادة التفاعل وتحسين التحصيل	لم تقارن مع التعلم التقليدي

5 كتابة فقرة تلخيصية متماسكة

أظهرت الدراسات أن التعلم الإلكتروني يسهم بشكل ملحوظ في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة فهم الطلاب للمفاهيم، كما يعزز التفاعل داخل الصفوف. دراسة أحمد (٢٠٢٠) بينت

تحسن درجات الطلاب في الرياضيات عند استخدام التعلم الإلكتروني، بينما أشار علي (٢٠١٩) إلى زيادة فهم الطلاب للمفاهيم النظرية مع الوسائط التعليمية الرقمية، رغم محدودية أدوات التقييم. أما سارة (٢٠٢١) فقد رصدت تأثيرًا إيجابيًا للتعلم الإلكتروني على مستوى التفاعل، ما يعزز التحصيل الدراسي، لكنها لم تقارن مع التعلم التقليدي. تشير هذه النتائج إلى أهمية إجراء دراسات مستقبلية تغطي فئات عمرية مختلفة، وتدمج تقييمًا طويل المدى لمهارات التفكير النقدي والتعلم المتعدد الأبعاد.